

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

22-11-2005

العدد : 12108

الصفحات :

130

المسلسل : 349

ملف صحفي

فارس المجد

القوات الجوية الملكية السعودية

الأمير سلطان جهود حثيثة وخطوات مضيئة في الدفاع عن الوطن

اشتم الملك عبد العزيز بلور الطيران في الحرب العالمية الثانية ونشأ في هذه الفترة نواة القوة الجوية السعودية

أدرك الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أهمية الطيران في الحروب الحديثة، وراقب عن كثب دور الطيران في الحرب العالمية الثانية، ولهذا كان تكوين أولى وحدات القوات الجوية السعودية في أثناء الحرب العالمية وبعدها بشكل أساسي، وقد حظيت القوات الجوية من بعده - رحمه الله - بكبير اهتمام ودعم ورعاية من الملوك الميامين سعود وقيصل وخالد حتى بلغت أوج قوتها وازدهارها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأصبحت القوات الجوية الملكية السعودية إحدى القوات الرئيسية التي تشكل القوات المسلحة للمملكة العربية السعودية.

الهداية الشغلية

وفي الرياض كانت البداية الفعلية لتطور القوات الجوية بإشراف مباشر من سلطان بن عبدالعزيز، فتم تشكيل قيادة سلاح الطيران فطور السلاح عن المكتب العام في جدة إلى تشكيل حديث شمل معظم الإدارات الحالية. وفي أول عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز سنة ١٣٨٤هـ بدأ وزير الدفاع تنفيذ مهمة التركيز على حمائية الأجواء والأراضي السعودية ومقدساتها حيث قام الملك فيصل - رحمه الله - برسم خطة لسلاح الطيران الجوي الملكي السعودي تخدم متطلبات العصر والمرحلة التاريخية التي تمر بها المملكة والأمة العربية والإسلامية فشملت هذه المرحلة إدارات الإنذار المبكر، وأنظمة الاتصالات وصواريخ أرض/جو وطائرات معترضة تفوق سرعة الصوت، ومن هنا كان لابد من إيجاد الكفاءات البشرية القادرة على استخدام هذه الأسلحة المتطورة، واستجابة لهذه الحاجة، وتحققاً لمتطلبات المرحلة، أعلن سموه في ١٣٨٧/٧/٣هـ وفي أثناء تخريج الدفعة السادسة والعشرين من كلية الملك عبدالعزيز الجوية وقد افتتحت هذه الكلية في ١٣٩٠/٣/١٥هـ في أثناء تخريج الدفعتين الأولى والثانية من طلبتها على يد الملك فيصل بن عبدالعزيز -

دور سلطان

قسّم المؤرخون العسكريون تاريخ القوات الجوية في المملكة العربية السعودية إلى أربع مراحل

- ١- مرحلة البداية.
- ٢- مرحلة النمو.
- ٣- مرحلة التطور.
- ٤- مرحلة التحديث.

وقد بدأت مرحلة التحديث بتولي سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزارة الدفاع والطيران في ١٣٨٢/٦/٢هـ

ويعد عصر سلطان من أهم المراحل في تاريخ تطور القوات الجوية السعودية، والحقيقة أن سلطان بن عبدالعزيز في خدمة وزارة الدفاع قد جاوزت بالقوات الجوية السعودية مرحلة التحديث إلى مرحلة الازدهار.

استكمل سلطان بن عبدالعزيز مرحلة التطور وفتح القوات الجوية إلى التحديث، فقد تولى مسؤولاً وزارة الدفاع سنة ١٣٨٢هـ بعد إنشاء مديرية سلاح الطيران بفترة وجيزة، وقاد عملية تطويرها فكان قرار نقل المديرية من جدة إلى الرياض سنة ١٣٨٤هـ خطوة أساسية لتوسيع مهامها، ويتحول اسمها الرسمي من ذلك إلى «سلاح الطيران الجوي الملكي السعودي» أسوة بمسميات سلاحي البر والبحر.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-11-2005

الصفحات : 130

العدد : 12108

المسلسل : 349

عصر التحديث

يحدد المؤرخون العسكريون عصر التحديث في القوات الجوية السعودية الذي بدأته وزارة سلطان البرزعة عقودها مع مجموعة من الدول الغربية لتطوير وتحديث القوات الجوية للملكية السعودية وتطوير القواعد الجوية وتوسيعها وبناء قواعد جديدة.

المقاتلة القاذفة والطائرات العمودية فتكاملت عناصر القوة الجوية. وفي هذه الفترة بدأت مجموعة من القواعد والأقسام تظهر للوجود، فظهرت قاعدة الملك فيصل الجوية التي تم تشكيلها سنة ١٣٩٦هـ إلى جانب بقية القواعد التي توالفت واحدة تلو الأخرى.

رحمه الله - فكان هذا بداية لمرحلة جديدة في تاريخ القوات الجوية الملكية السعودية. واستكمالاً لاحتياجات هذه المرحلة أبرم عقد شراء أفضل الطائرات الاعتراضية عام ١٩٦٥م لحماية أجواء المملكة من بعض الظروف السياسية المتوترة في ذلك الحين. كما دعمت القوات الجوية بعدد من الطائرات

وقد سارت خدمة القواعد الجوية على جانبي الأول توجيه سمو ولي العهد ووزير الدفاع بتطوير وتحديث ما كان موجوداً من منشآت جوية مثل وحدة تدريب القتال ومطار عباس بن فرناس بجدة حيث أصبحت هذه المنشآت قواعد جوية كبيرة والجانب الثاني بناء قواعد جوية جديدة على أسس علمية حديثة، وزعت حسب المواقع

الجغرافية المناسبة وفي مناطق مختلفة من المملكة تؤدي كل قاعدة من هذه القواعد المهام المئونة بها على أكمل وجه. وقد تحقق في هذه المرحلة مرحلة الإزدهار في تاريخ القوات الجوية إنجان القواعد التالية:

- ١- قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية.
- ٢- قاعدة الملك فيصل الجوية

بالمناطق الشمالية الغربية.

- ٣- قاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية.
- ٤- قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف.
- ٥- قاعدة الأمير عبدالله الجوية بالمنطقة الغربية.
- ٦- قاعدة الأمير سلطان الجوية بالخرج.
- ٧- قاعدة الرياض الجوية.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-11-2005 العدد : 12108

الصفحات : 130 المسلسل : 349

◆ استكمل سلطان بن عبد العزيز مسيرة التطور وتفخر بالقوات الجوية إلى مرحلة التشغيل

◆ أعاد الكفاءات السعودية العالمية في مجال علوم الطيران العربية فبدأت إسراحي حتى التفرغ والجاه

